

درس 12 | هجرة العقول | سلسلة صناعة العلماء | راغب

السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. اخواني - 00:00:03

اخواتي احبابنا في الله تبارك وتعالى تحية من اعمق القلوب من سوبياء الصدور الى كل هؤلاء النبغاء من امة الاسلام الذين دون ان يكونوا معنا في هذا البرنامج الذي نريد باذن الله ان يتحول من العلم الى العمل - 00:00:17

صناعة العلماء لكي نصنع المستقبل باذن الله تبارك وتعالى. ولعلني اتصور ان كثيرا من هؤلاء المشاهدين والمشاهدات لهذا البرنامج قد تصوروا في بداية الامر اني واخي الكريم الحبيب الاستاذ الدكتور راغب السرجاني. آآ نريد ان نتبني صناعة العلماء في العلوم الشرعية - 00:00:34

الحفظ آآ للقرآن وللحديث وللسيرة ولعلوم العقيدة ولعلوم الفقه الاسلامي. والمجتهدون. آآ نحن حقيقة مم آآ نريد نهضة علمية شاملة في العلوم الشرعية كاساس لا يمكن ابدا الاستغناء عنه. لكن البناء لا يمكن ان يقوم الا - 00:00:54 بهؤلاء العلماء في كل التخصصات النافعة. ونعتبر ذلك من فروض الكفايات الضرورية في امة الاسلامية. وبالتالي نحن تعرضنا لهذه النهضة العلمية وان صناعة العلماء في هذه العلوم الحياتية ايضا آآ تعرضنا لازمة العلوم الحياتية في واقعنا المعاصر. وآآ طرحنا جوانب من الالم وجوانب اخرى من الامل آآ - 00:01:14

ليس فقط في الماضي وهو فيه الكثير مما يبهر كما عرض لنا آآ اخانا الحبيب الاستاذ الدكتور راغب السرجاني تجربة نظام الدين توصي الذي احيا امة بهؤلاء النبغاء من العلماء في المدرسة التوصية. آآ ايضا التجارب الموجودة الان في ماليزيا وفي تركيا - 00:01:43

وفي اه بعض المؤسسات اللبنانيه والخارجية وغيرها. ونقول نحن باذن الله بهذا قادرون على تغيير هذا الواقع. لأن مرارة الواقع لم تمنع ابدا ان تكون هناك بوادر متميزة وناجحة في واقعنا المعاصر - 00:02:03 آآ اتكلمنا على حجم الانفاق الرهيب الذي يوجد في الكيان الصهيوني المحتل. اربعة وسبعة من عشرة في المائة من الدخل القومي والدول المجاورة لها اثنين من عشرة في المائة ثلاثة من عشرة في المائة. واحسنهم طريقة واوسعهم بذلك للبحث العلمي. ستة من عشرة في المائة - 00:02:21

هاديك كارثة محققة تؤدي بطبيعة الحال الى هجرة العقول حيث لا يجدون معملا ولا يجدون راتبا ولا يجدون كفالة ولا يجدون تفرغا وبالتالي يفرون من هذا الوضع الذي لا يجدوا فيه لا المكانة الادبية ولا المالية الى - 00:02:43 ان يصل الى الدول الكبرى ويتحول علمه وقدراته الى تعمير للبلاد الغربية ثم تدمير للبلاد الاسلامية. صحيح. فهذه الهجرة لها وجهان. وجه تدميري. هم. للدول الاسلامية. ووجه تعمير للدول الغربية. آآ والمؤتمر الذي آآ اقيم سنة الفين وواحد في الامارات آآ على مستوى وزراء الدول العربية - 00:03:05

آآ وزراء العمل في الدول الاسلامية بعنوان هجرة الادمغة آآ وقد تم هذا في الامارات بدعوة من وزير العمل الاماراتي آآ كانت الاحصائية ان كل في عام الفين وواحد آآ هذا العام وحده هاجر ميتيين وعشرة الف عقل - 00:03:35

او عقل عربي الى امريكا الشمالية فقط. فضلا عن اليابان واوروبا وغيرها. متين وعشرة الف عقل. وقدروا ما تم الانفاق عليه داخل بلادنا الاسلامية. مم. يعني دول اتفقوا قد ايه كلفوا الدول العربية والاسلامية قد ايه ثم لم يجدوا لهم مكانا فهاجروا او طمعوا في الدنيا اللي هو التجارة - 00:03:58

طلب العلم كما يعني ذكرنا ونسوا يعني انتمائهم الاسلامي الاصيل هؤلاء يكلفون او كلفوا الامة الاسلامية متين مليار دولار. هم. فكان هذا السفر الذي يبدو انه اختيارا قد كلف الامة - 00:04:20

الاسلامية يعني آآ مليارات الاموال متين مليار. يعني دكتور راغب آآ الحقيقة نريد ان تعطينا يعني آآ فكرة يعني وانت عشت بين الشرق والغرب وتتجولت في بلاد العالم عن قضية هجرة الادمغة وعلاقتها بمشروعنا صناعة العلماء - 00:04:35

يعني احنا بنربى وبعدين يروح يعني برة وينتج برة. صحيح. ويقول لك طب وانا مش لاقى جوة ان انا انتج. ايش اسوى؟ اجلس هنا لا في حياة كريمة ولا في - 00:04:55

يعني كريمة معنويا وماديا. مم. ولا يوجد معمل عشان انتاج فيه فانا بانتج حيث يوجد يعني المكان الذي يساعدني على الابتكار والاختراع. افضل. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هي قضية الحياة هجرة العقول - 00:05:05

هو حتى هجرة العقول كلمة يعني بيسموها كلمة لطيفة للتعبير عن ازمة كارثية. حتى بلفظ الانجليزي مش هجرة العقول. بيسموها يعني استنزاف العقول. اه نعم. استنزاف العقول يستنزف الى بلد اخر. يعني انا وكأني احرم - 00:05:19

بلدا معينا من اعلى ما تمتلك. احنا لما نيجي نستنزف ثروات بلد نستنزف البترول بتاع بلد. استنزف المعادن استنزف الماء استنزف كل ده اقل قيمة من استنزاف العقل. العقل هو اهم ما ميز الله عز وجل به الانسان. ويعني قدمه على سائر المخلوقات - 00:05:39

بهذا العقل فاذا استنزف هذا العقل سليت الامة من افضل ما تمتلك. سليت الامة من جعلها من البشر. ممن جعلها من الانسان من بين الانسان مكرم فخلاص كل عقل ناضج او كل عقل آآ فاهم واع ترك البلد وان ترك الى غيرها. فاي صلاح - 00:05:59

يرجى من امة استنزف اعلى ما تملك آآ وهو العقل. فاستنزاف العقول اصبح الان لا نقول حالات ولكنه ظاهرة بكل المقاييس اسوة ظاهرة. نعم. بنقول ان في دراسة بتقول حضرتك ان خمسين في المئة - 00:06:19

من الذين ينتقلون للدراسة من العرب والمسلمين الى اوروبا وامريكا لا يعودون خمسين بالمئة لو انا طلعت اه مائة الف اه في بعسة خمسين الف بيفضلو قاعدين وخمسين الف بيرجعوا. واه للأسف الشديد ان الخمسين - 00:06:35

يعرف اللي بيرجعوا قليل جدا منهم بيرجع بحماسة العمل ولكنه بيرجع محبط نتيجة ما يسمى او صدمة الحضارية. نعم. اما بيرجع هناك وبيلاقى الوضع الحضاري هناك متقدم والعمل ويرجع لبلده فيجد الاحباط والضعف فييجي له صدمة ينتكس - 00:06:52

الولادة بالخمسين في المية اللي راحوا هناك قعدوا وخمسين في المية اللي رجعوا ورجعوا محبطين ما بيشتغلوش ايه يعني قليل منهم بيشتغل طبعا يعني ما نعممش على كله لكن للظاهرة - 00:07:12

ان الزيارة للخارج ديت لم تعد بما ينبغي ان تعود به. يعني احنا لا نمنع لا نمنع مطلقا. الذهاب واخذ العلم من هنا او هناك. لكن جاء الهجرة والبقاء الى هناك لما تيجي تكلم حضرتك على - 00:07:25

النسب في بريطانيا على سبيل المثال وهي بريطانيا من البلاد المستقبلة حقيقة للعقود الاسلامية بغزاره نجد ان مستنزفة تقصد ايه؟ اه مستنزفة للعقود الاسلامية بغزاره. طبعا هي ما بتكرهش احد هي بالعكس ده هيجاد المناخ هنا - 00:07:39

لا ما بتجرش حد انه بييجي ابدا. بالعكس احنا ده الناس اللي بتحفى عشان تروح في هزه الاماكن. آآ وجدوا احصائية غريبة جدا حضرتك. وجدوا ان اربعة وتلاتين في المية - 00:07:56

من اطباء آآ انجلترا بريطانيا بشكل عام انجلترا واسكتلندا وويلز وایرلند. اربعة اربعة وتلاتين في المية من اصول عربية واسلامية نعم يعني تلت الطاقة الطبية الانجليزية مرجعى للمسلمين والعرب. يا دكتور الاطباء الموجودين في ولاية نيويورك - 00:08:10 وحدها من الشام الاطباء الموجودين. مم. اكبر من عدد جميع الاطباء الموجودين في بلاد الشام قاطبة. سبحان الله. اللي احنا بنتكلم على سوريا والاردن وفلسطين. ولبنان. يعني ولبنان. نعم. يعني في مدينة واحدة. في مدينة واحدة. اطباء السوريون او الشوام. مم.

ال موجودون في نيويورك فقط. مم. والاحصاءات - 00:08:32

يعني عجيبة يعني. نعم. يعني احنا سايبين خمسين في المية لكن اه دولة مثل لبنان اكتر من خمسة وثمانين في المية لا يرجعون المصريين خمسة وسبعين في المية لا يرجعون. هم. سوريا يعني اكتر من خمسة وثمانين الى تسعه وثمانين في المئة احصائيات -

00:08:55

مم. لا يرجعون اللي رايحين يدرسوا هناك. مم. الایرانيون آآ يعني اكتر من يعني تمانين في المئة ايضا لا يرجعون. باكستان. يعني كبيرة جدا يعني. نعم. وهذا حضرتك في كل المجالات. يعني حضرتك احنا بنتكلم على هجرة في مجالات طبية. وهجرة في مجالات - 00:09:15

آآ الزراعية وهجرة في مجالات صناعية وهجرة في مجالات نووية سلاحية فيجد المسلم نفسه عنده القبول لفكرة انه يذهب الى هذا المكان. ليختار فيه الاسلحة ويطور فيه الاسلحة تصدر بعد ذلك مرة ثانية الى بلاد المسلمين ولكن عن طريق الاحتلال - 00:09:35

واحنا بنشوف الاوضاع المخلة هذه لازم نقف وقفه ونقول ايه اللي بيحصل؟ يعني احنا بنفتقد هذه العقول وفي نفس الوقت البلاد الأخرى تزداد اقوتها بهذه العقول والتعديل والتدمير. اه انا اشوف والغرب لائق الموضوع ده. يعني انا - 00:09:59

كمسلم بدل ما ادي الفرصة لعقول العالم ان تأتي وتساهم معي في بناء الامة فاذا يعني اصدر عقولي الى الاخرين شوف الاخرين بيعملوا ايه. امريكا غيرت قانون الهجرة اللي عندها عشان تعدل في كان قانون الهجرة كان عشوائي. اي حد يعني يقدمه زي اللي ما بيسموها اللوتاري او - 00:10:19

يعني بالقرعة اللي يطلع غيروه غيروا الموضوع دلوقتي وبدأ جنب نزام اللوتير اللي موجود ده اللي بيدي نوع من التنوع الغير مقصود يعني بيعملوا دلوقتي الى اصحاب الابداع واصحاب العقول - 00:10:39

لدرجة انهم الشيئه نفسه زات التوقيت. المنطقة العربية والاسلامية من العقول المبدعة. وارجع انا اقول برضو تاني ان هذا لا يوجد فيه اللوم للغرب عشان دايما احنا ما نقولش ان لما نعلق اخطائنا على شماعة الغرب. الغرب بيحث عن مصلحته ومن حقه ان بيحث -

00:10:53

عن مصلحتي. ويبحث عن مصلحتي بالشكل اللي احنا بنقول عليه شرعي. الرجل عمل قانون او قانوني طبعا بالاعراف الدولية. بس احنا بنتكلم شيوخ ومع بعض فهو في عمل راجل عمل شيء آآ يعني اعلان عام. انا باقول للعالم كله من المسلمين من غير المسلمين من البوذيين من الشرق - 00:11:13

ومن الغرب انا عندي فرصة عمل لاصحاب العقول المبدعة. اللي عايز ييجي ياخذ فرصة للعمل هذه يعني يتقدم. واللي مش عايز خلاص. هو يعني ما فيش اي نوع من من الاكراد. فامريكا عملت لما لقت انظر الى القوم الذين يبحثون عن رفعة بلادهم - 00:11:33

لما لقوا ان في تطور في الكمبيوتر في الهند. الهند طبعا في اخر يعني عشرين سنة تقدمت تقدم هائل في مجال الكمبيوتر. واصبحت الهند من الدول رائدة في موضوع البرمجة اصبح الان يعني من من كتر تقدم الهند اصبحت التقارير والبحوث والاحصائيات وكذا وكذا اللي بتعمل - 00:11:51

في اوروبا وفي امريكا في انجلترا في فرنسا في المانيا وفي امريكا بتعمل في الهند وتصدر اليهم. بل ان كثير جدا من المدراء في امريكا والمدراء في انجلترا السكرتارية بتاعتهم في الهند. نعم. متخيل حضرتك قد ايه النقلة الحضارية؟ يعني السكرتارية اللي بيعملوا الشغل لان الاسعار في الهند ارخص - 00:12:11

والتقدم عالي جدا وهم قاعدين هناك في في امريكا بدل ما يجيب سكرتير امريكانى ويدى له الفين تلت تلاف خمس تلاف دولار في الشهر. انا اجيبي واحد من الهند - 00:12:32

بمتين تلتزمت دولار وعايش في الهند بيعمل لي شغل السكرتارية كله وانا عايش هناك في امريكا والشغل كله عن طريق انترنت فوري. ده لو انت حبيت تطلب بيترنا وانت جوة امريكا بيرد عليك واحد في الهند ويعمل اوردر بالكمبيوتر صح على المحل الموجود في في في نيويورك مثلًا ولا في لوس انجلوس - 00:12:42

واحد يطلع بس يروح يودي ملاحظة هذا التقدم في في الهند عملت ايه؟ ما ما راحتش دلوقتي ما عادش يعني اه لا بفكرة بسيطة جدا هنعمل اعلان هجرة عايزين نوفر هذه السنة كان الكلام ده كان سنة اربعة وتسعين ولسه كانت الهند بادئه هم لقطوا الهند من اولها. اربعة سنة اربعة وتسعين هنخخص - 00:13:03

مائة الف تأشيرة هجرة دائمة هجرة كاملة ما نقولش هتتيجي عقد عمل وتروح احنا بنتكلم على على ان في ناس جنسيتهم في العالم الاسلامي اسمها بدون يعني واحد ما لوش جنسية. والله كارثة. بدون في عالم عربي ومن اصوله. بلده محترفين. لكن هو بدون. يعني ايه - 00:13:28

هو كده يعني ايه بدون ما لكتش جنسية. المهم في هذا الوضع اللي ما لوش اللي هو بدون ده هناك بقى امريكا بتقول لك انا هادي مائة الف تأشيرة هجرة - 00:13:50

اكل هندي مبرمج اللي يجي عندنا في امريكا. طبعا هنود الهند ظروفها الاقتصادية صعبة جدا وحالات فقرة شديدة. فلما يلاقي عنده فرصة انه بيقى امن مش هيروح يشتغل في امريكا ده هيبيقى امريكي. هيأخذ الباسبور الامريكي تفتح له الدنيا كلها. ومجال علم الى هناك. طبعا بدأوا الاول يدرسوا البرمجة. يعني هي دي. اه - 00:14:00

لتحت الشهية والنبوغ فيها. وهو اصلا ضعيف وفقير. نعم. لكن ما فيش حاجة اسمها زروف صعبة ارادة. نعم. الارادة خلتهم ينحتوا في الصخر. زي ما ضربنا في الحلقة الماضية مسل كوريا الشمالية مع ظروفها الصعبة اللي تصنع السلاح النووي - 00:14:20 وتحيف العالم الان كله وتهدد يعني امن امريكا شخصيا بالسلاح اللي عملته. بنقول ان الهند هذه الدولة الفقيرة اللي هي فيها مجامعات اتوا فيها يعني انتشار اوبئة وفيها كذا وكذا. في مجال الكمبيوتر وفي مجال طبعا السلاح النووي. عملت الكمبيوتر واصبحت الان - 00:14:40

سين لعاب امريكا على مبرمجي الكمبيوتر في الهند. وبالفعل مية مية الف واحد. انا بشوف طبعا امريكا في هذا في منتهى الذكاء لأن هي حرمت هندي مئة الف مباراة من الكمبيوتر واستفادت بالمئة الف هذا وهي كتب في سنة واحدة. وفتحت المجال بعد ذلك لرحلات اخرى ورحلات اخرى تعطى لهم - 00:15:00

الكاملة. انا قابلت في كندا احد المسلمين من اصحاب جنسية بيدون. هو الرجل ما لوش جنسية بدون هو عايش على الحدود ما بين الكويت وال سعودية اه لا هو كويتي ولا هو سعودي. وانت ايه يا عم انا بدون - 00:15:20 طب اسافر اشتغل ما لوش ابدا اي فرصة انه ما عهوش باسبور ولا يعني وضعه فعلا حرج ازاي؟ ما بياخدش كل المزايا لا الهند لقى فرض كندا عملت اعلان هجرة - 00:15:36

وقالت اللي عنده امكانيات هو راجل مبار من الكمبيوتر برضه. اللي عنده امكانيات في كذا وكذا وكذا يقدم على هجرة. فراح قدم قال لهم انا بدون مش بدون مش مشكلة. انت مشبني ادم - 00:15:49 اه. انسان عندك عقل. عندك شهادتك ايه؟ كزا كزا خلاص. ادوا له الهجرة. وانا قابلته في كندا وهو مهاجر وعايش مستقر ما شاء الله وكل لابداعه في مجال الالكترونيات بستفيد منه كندا. طبعا. فطبعا هذا وضع يعني يعني آآ اصابني بهم شديد. ازا كنا بنقول ان انجلترا - 00:15:59

ترى اربعة وتللاتين في المية من اصول الاطباء الانجليز من بلاد عربية وبلاد آآ اسلامية. فثلاثة وعشرين في المية من العقول الهندسية في انجلترا اسطورة عربية واسلامية. يعني ليس مجالا واحدا. نعم. وده طبعا بيدينا يعني يعني اضاعة امل من - 00:16:19 ان العقول الاسلامية ما شاء الله ليست فيها نقص. واننا اذا وضعنا في بيئه صالحة ننتج ونبتكر ونبعد وننسق ونصبح هنا علماء كمبيوتر علماء طب وعلماء هندسة وعلماء فلك والامثلة على ذلك في بلاد عالم كثيرة جدا. لكن في نفس الوقت حرمتنا العالم الاسلامي من هذه العقول - 00:16:39

يعني رأي حضرتك ايه في موضوع السفر الى الخارج في هزه في هزه السورة؟ الحقيقة يعني يعني هذه المسألة فعلا مسألة مؤلمة لكن انا اتمنى ان كل مسلم يعيش بالرؤيه الفقهيه التي قدمها الامام ابن تيميه في كتابه السياسه الشرعية. مم. في موضوع مختلف

آآ لما تكلم في يعني في رسالة المظالم المشتركة وقال لو واحد اضطر ان يعمل في نظام المكوس والضرائب ان كان يريد تقليل الضرر على المظلومين وان كان يعني ان يعرف يعني النظام العمل - 00:17:17

اذا اتيح له ان هو آآ يعني يصحح هذا الوضع ويعود به الى الوضع الصحيح فعمله يرجى ان يكون مقبولا عند الله تبارك وتعالى الوضع الذي نقوله لاخواننا هؤلاء آآ لا حرج ان ت safar. مم. لان الحقيقة لا نستطيع ان نغلق. بل بالعكس. جميل. نحن نريد ان يذهب -

00:17:38

ويتعلم اخر مستوى علمي. يبدأ من حيث انتهى الاخرون. ويبدأ من حيث انتهى الاخرون بنية ان يزيد وان يبتكر ان يخترع. لكن يحاول ان يوجد المناخ.هم. وهذا يلقي بعه على عموم الامة الاسلامية ان يكون هناك حركة اصلاحية. مم. داخلية ان علمائنا هؤلاء -

00:17:59

هم رصيد ضخم وكبير جدا بالنسبة لنا. مم. يعني لا يمكن ان آآ ان نبقى مصدر طرد لعلمائنا والغرب مصدر جذب لعلمائنا واحنا جالسين يعني عمالين بنخسر حجر الزاوية في عملية التطوير - 00:18:19

والتعمير الحضاري. مم. حجر الزاوية هو العقل هو الانسان المفكر المبدع المبتكر. مم. يعني لهذا يمكن ان نفهم آآ حديث النبي صلى الله الله عليه وسلم لموت قبيلة خير من موت عالم. قبيلة تروح.هم. لكن عالم واحد ما يروحش ما يسبيش البلد. كارسة اه. كارسة كبيرة جدا - 00:18:39

آآ يعني ازاي ارجعه حضرتك؟ يعني انا عندي دلوقتي انا بفتح له المجال. هو هو بيبقى رايج زي ما بنقول كده ايه عنده الرغبة وان كانت رغبة وهمية شوية. ان هو - 00:18:59

هيروح هناك ياخد حبة علم ويرجع. لما بيروح هناك بينسى نفسه. وطبعا الفتنة كبيرة. والوسط حتى مش الفتنة المادية فقط المالية. لا لا علمية. يعني هو هناك كل شوية بيطلع بيبر او بيطلع بحس بيطلع ورقة عمل وبيشوف آآ مجال مفتوح له وتقيم في مؤتمرات وتنزل في مجالات علمية - 00:19:09

اول مجلة علمية الى شركة تجارية. صح. يعني اختراعه اليوم بعد سنة بعد تقييمه داخل مؤسسات علمية رصينة جدا. واعتماده من هذه مؤسسات سواء على مستوى النقاش العلمي من المتخصصين في المؤتمرات ثم التحكيم على مستوى الكتابة في المجالات العلمية المحكمة اللي ما فيهاش مجامالت ويدفع - 00:19:29

عشان خاطر البحث بتاعه يعني يتم قبول ويدفع اكتر ممكنا ياخد درجة اكبر. هذا الكلام كله خيانات بالجملة. للعلم وللعلماء الحضارة آآ يعني يجد بتحول لشركة هو وجد الوسط ده - 00:19:49

اللي بيساعدده على ابداع ما بيرجعش يعني بيروح هناك وما بيرجعش. وبالتالي تزداد الهوة اتساعا بيننا وبينهم. انا عايز دلوقتي العالم المسلمين او طالب العلم المسلمين يروح هناك ياخد علم ويرجع. ايه اللي اعمله عشان يرجع - 00:20:06

لان انا انا شايف ان المشكلة الرئيسية حضرتك هي مشكلة انتماء. يعني هو يا ترى هل انا قدرت قبل ما اخرجه برة وارميه في النار؟ يعني طبعا النار ديت هي نار - 00:20:23

يعني هو رايج في جو علمي في زروف بيئية زريفة وطرف حالة طرفية في المجتمع اه لكن هي فتنه هي نار فتنه ان هو راح هناك فمن غير ما يكون عنده انتماء وحب للبلد الذي يعني ينتهي اليه وحب للدين الذي يعتقده. آآ مستحيل يرجع. اذا - 00:20:33

راح القضية قضية برضه العلماء المربيين في بلادنا ان انا وانا بربى الطالب الصغير ده انا كان عندي في الكلية في سنة من السنوات اعتقاد سنة آآ يعني آآ تسعين او واحد وتسعين. الدفعة ديت انا اتذكرها في الطب - 00:20:53

وكتبت يعني مختلط بافراد كتير منها كنت انا ساعتها مخلص الكلية بسابقهم بتلات اربع سنوات انا مخلص سنة تمانية وثمانين الدفعة ديت تقريبا كل ما اعرفه فيها هاجر الى امريكا والى فرنسا والى انجلترا والى جنوب افريقيا - 00:21:11

يعني اخي حضرتك ايه؟ يعني الى بلاد كثيرة جدا من العالم وواجه ظروف في منتهى الصعوبة. يعني الذين هاجروا الى فرنسا ما

كانوا يتكلمون الاكلمة او كلمتين فرنسيتين بنطق تعبان جدا. الان قابلتهم في فرنسا على اعلى مستوى طبي وعايشين هناك واخر تمام. لكن حرمته منه - [00:21:27](#)

البلاد الاسلامية وحرمت منهم مصر وغيرها من البلاد الاسلامية. فانا بشوف دفعة كاملة تتجه الى انا شايف ان دور التربية هؤلاء عندما فكروا في الخروج من بداية نشأتهم من سنة آآ اولى ابتدائي ومرورا بكل مراحل - [00:21:45](#)

التعليمية لابد لمربى وللمعلم ولداعية ولشيخ ان يكون له احساسا عن العلم في كل مكان لكن لابد ان تعود الى امتك وتنفع به دي الامة هذا العلم وانك ان تركت هذه الامة في هذه الظروف فانت تركت الثغرة. والامة ان لم تكفي حاجتها من علماء كل فرع من - [00:22:02](#)

هو التخصص فانها تأثم وانت معهم. وانت بل انت في مقدمتهم لانك على اول الثغرة فانت بالنسبة لك تحول فرض الكفاية الى فرض عين. نعم كنت انت يعني من المهندس وترى ان الامة الاسلامية تعاني في الهندسة وتركت هذا الجمل بما حمل وتركته الى غيرها فانت في مقدمة الائمين. هذا - [00:22:22](#)

معنى الشرعي ان زرع في قلوب المسلمين. والحمية لهذه الامة والانتماء لهذا الدين ولهذا البلد الذي تربينا فيه وعشنا فيه. فيعني اتمنى انه يروح ويأخذ حبة علم ونشاط علمي ويرجع يسري به الحالة - [00:22:42](#)

في بلادنا. جيد لكن احنا لا نريد ان نؤثم الناس لان هو فعلا لو رجع احنا عندنا تجربة الدكتور المshed وهو عالم زرة من احسن علماء الدنيا. طبعا. ورجع وقال انا مهدد لان مطلوب مني الا ارجع وان يبقى علمي فقط لداخل يعني المجتمع الغربي - [00:22:59](#)

وانا مهدد من الصهاينة بشكل عشان في مجال نووي يعني كان في مجال ولو احنا محتاجين نتبغ حتى في المجال النبوى. انا فاهم انا قصدي اقول حماية هؤلاء وكفالة هؤلاء وفتح معامل لهم مسؤولية الانظمة ومسؤولية الاثرياء والاغنياء ايضا. نعم. يعني انا اجيبيه من برة واقعده حط ايده على خده. مم. ليس - [00:23:16](#)

ليس عنده معمل وليس عنده فرصة حتى ان هو يلاقي مكتبة. مم. آآ ليس عنده فرصة انه يطلب كتاب ويجد هذا الكتاب. آآ يعني ان المواد انه يبدأ منها يبدأ منها البراءات الاختراع او العمل العلمي. صحيح. فانا يعني يعني لذلك الحركة الشعبية - [00:23:36](#)

نحن لا نريد ان نلقي بالعبء على العلماء والبغاء فقط. هم. الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه محمد هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. وبالمؤمنين. هم قصر من السماء ومؤمنين في الارض. هم. اذا هذه تحتاج الى حركة شعبية. هم. يعني نحن نريد التماذج. يعني انا عايز عايز حاكم - [00:23:56](#)

ومحکوم عايز عالم وطالب علم منظومة كاملة. انا هخليني انقل لحضرتك تجربة آآ ليس مسلمة ولكنها تجربة كانت ناجحة وكلنا شايفين انثراها. نعم. تجربة اليابان. نعم. اليابان امبراطور ميجي آآ القرن التاسع عشر عند - [00:24:16](#)

لما فكر في نهضة اليابان لما لقى الوضع في اليابان مزري حقيقة في ذلك الزمن. نعم. حالة من التخلف العلمي الشديد جدا وسبق علمي هائل في الغرب فعمل ايه؟ عمل آآ هجرة لعقول كثيرة او مش هجرة يعني تصدير لعقول كثيرة الى اوروبا - [00:24:32](#)

ليعودوا بعد ذلك الى الامام بعلم اوروبا. ليبدأوا نهضة من جديد. لكن في هذا هذه المجموعة التي هاجرت او التي تركت آآ اتخذت اقساما تربوية عالية المستوى جدا في اليابان قبل ان تخرج. الولاء لليابان. تزرع للانتماء والولاء لليابان. نعم. بحيس انه طالع في ذي ما بيقولوا كده ايه في مش - [00:24:51](#)

او في مهمة تشبه المهمة العسكرية. هو طالع في مهمة لمصلحة البلد. هو طالع يتعلم علم معين. وهيقد سنتين ثلاثة خمسة رقم معين يحصل فيه يأكل فيه القديد. لكن لازم ان هو يحصل العلم بتاعه ده. نعم. ويعود الى بلاده بعد ذلك لينهض بها - [00:25:11](#)

انا اذكر قصة رجل من هؤلاء هذا الرجل هذاك مهندس. نعم. والمهندس ده ذهب الى آآ المانيا وهو مهندس ياباني. ذهب الى المانيا في مصنع السيارات وبدأ يشتغل في هذا ما كانش في ولا سيارة ولا سيارة تنتج في اليابان مطلقا. فراح للمانيا واتعلم هناك - [00:25:31](#)

وولاء وجدوا انه مهندس في مصنع السيارات لا يستطيع ان يحصل التقنية التي يستطيع ان يحصل بها يصنف بها السيارة في المانيا ووجد انه في اليابان ووجد ان افضل وسيلة عشان يعرف يصنع السيارة انه ينزل يشتغل عامل بابا - [00:25:54](#)

وغير وزيفته من مهندس لعامل في المصنع ونزل يعني يعمل بيديه اه ويشفوف ويركب دخل جوة المعممة زي ما بيقولوا واصبح قريبا جدا الحدث ولقط كل فنون الصلة ورجع اليابان ودي كانت اول سيارة يابانية تويوتا تويوتا اللي عملها عامل ياباني اصله -

00:26:12

مهندس ياباني اشتغل عامل في المانيا عشان يرجع يصنع سيارة واتفرج دلوقتي على السيارات اليابانية في السوق الامريكية في السوق الاوروبية السيارة رقم واحد ده ما جاش من فراغ. يعني انا عشت في ميتشجان كان آآ وهي اكبر مصنع كانت السيارة اليابانية

تزاحم - 00:26:37

السيارة الامريكية في عقر دارها. مم طبعا. وده عشان واحد عنده رؤية كما ذكرت واحنا الحقيقة بنتمنى ان المسلم فعلا يكون عنده هذا الانتقام وهذا الولاء. وان المجتمع يعني بسلطته - 00:26:56

انه انه فعلا يعمل على استعادة هذه العقول المتميزة حتى يعني يشارك في نهضة علمية وحضارية متميزة اجمع بين هذه الجوانب الثلاثة التي لا يمكن ان ننساها بعد ان رسمها لنا اخونا الكريم الحبيب الله الدكتور راغب السرجاني وهي - 00:27:11
الجانب المادي في اسفل قاعدة المثلث ثم الجانب الانساني ثم الجانب الایمني قفتة هذا ما نرجوه بالفعل والحديث في ذو الشجون ويبدو اننا ستحتاج الى حلقة اخرى نتكلم عن قضية العقول - 00:27:31

المستنزفة وليس المهاجرة. كيف يمكن استعادتها لاعادة التعمير في بلاد الاسلام بدلا من التدمير عندها والتعمير في جزاكم الله خيرا وشكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:50